ان هذا البيت في بعض النسخ موجود دون غيره

وفي الاجداث عن توحيد ربي ۞ سيبلى كل شخص بالسؤال

الاجداث بالجيم والمثلثة القبور جمع جدث وسيبلى
صيغة مجهول بفتحتين بمعنى يمتحن وهو متعلق
المجرورات كلها قال ابن جماعة يشير الى ان سؤال منكر
ونكير حق يجب الايمان به وقد اجمع عليه اهل السنة
خلافا للجهمية وبعض المعتزلة انتهى ومعنى البيت
انه سيختبر كل شخص في قبره او مقره بالسؤال عن
ربه ودينه ونبيه كما ورد في الحديث الصحيح فيقول
المؤمن ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد عليه السلام
ويقول الكافر هاه هاه لا ادري وفي الخلاصة وفتاوى
البزازية من ائمة الحنفية ان من جعل في تابوت اياما
لينقل الى الشام لم يدفن لم يسأل وهو ظاهر الاحاديث فتأمل اما
لو اكله سبع فالسؤال في بطنه كما صرحا به واما سؤال الصغار
فمنقول عن الامام ابي شجاع من الحنفية واعتمده صاحب
الخلاصة والبزازي في فتاويه وجرى عليه النسفي
في العمدة لكن جزم صاحب البحر بخلافه وهو مقتضى
قول النووي في الروضة والفتاوى وتوقف التاج
الفاكهاني في سؤال المجنون ونحوه واما الانبياء عليهم
السلام

بفتحتين

من البلاء بفتح ومد

السلام فالاصح انهم لا يسألون كما جزم به النسفي في
بحره وبما ورد في الصحيحين من استعاذة النبي
صلى الله عليه وسلم من فتنة القبر وعذابه اجاب
عنه القاضي عياض في شرح مسلم بان ذلك التزام
لحق الله تعالى واعظامه والافتقار اليه وليقتدي
به وليتبين لهم صفة الدعاء والمهم منه واما الجن
فمال بعض المتأخرين الى انهم يسألون لعموم الادلة
الشاملة لهم ولغيرهم واما الملائكة فقال الفاكهاني
الظاهر انهم لا يسألون ومال القرطبي الى خلافه
والاظهر الاول لما سبق من ان الانبياء لا يسألون
على الاصح ثم قال ابن عبد البر لا يسأل الكافر الصريح
بل يعذب من غير سؤال وانما السؤال للمنافق وخالفه
القرطبي وابن القيم فقالا بسؤال كل منهما **هذا**
وقد وردت احاديث باستثناء عدة فلا يسألون
منهم الشهيد والمرابط يوما وليلة في سبيل الله
ومن مات في يوم الجمعة او ليلتها ومن قرأ سورة الملك
في كل ليلة والمبطون واراد بالبطن الاستسقاء
او الاسهال قولان للعلماء كما ذكره القرطبي واما ما
ذكره البلقيني من ان سؤال القبر يكون بالسرياني

امته

المرابطة هي ملازمة ثغر العدو
صحاح

Copyright © King Saud University